



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / ماجستير إدارة عامة

عنوان التقرير

أثر استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص
بمدينة الرياض.

**The Impact of Using Generative Artificial Intelligence on Improving
Administrative Performance Efficiency in Private Sector Companies in
Riyadh.**

إقرار إعداد تسليم البحث العلمي

اميرة نبيل احمد رزق

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

المقدمة (Introduction)

تُعد أخلاقيات البحث العلمي الركيزة الأساسية لضمان مصداقية الإنتاج المعرفي، فهي مجموعة المعايير التي تحكم سلوك الباحثين وتضمن التزامهم بالأمانة والنزاهة في كافة مراحل العمل الأكاديمي. وكما يشير Resnik (2018)، فإن أخلاقيات البحث تتجاوز الامتثال للقواعد القانونية لتشمل التزاماً جوهرياً تجاه الحقيقة العلمية والمشاركين في البحث. وفي سياق الدراسات الإدارية الحديثة، تكتسب هذه الأخلاقيات أهمية مضاعفة عند التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، نظراً لما تثيره من تساؤلات حول خصوصية البيانات المؤسسية والتحيز الخوارزمي. يهدف هذا التقرير إلى توضيح الإطار الأخلاقي الذي سيحكم دراستي حول أثر استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص بمدينة الرياض، بما يضمن دقة النتائج وحماية خصوصية الشركات والمشاركين.

أولاً: هدف التقرير (Objective of the Report)

تُعد أخلاقيات البحث العلمي الركيزة الأساسية التي تضمن المصداقية في الإنتاج المعرفي، فهي مجموعة المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الباحثين وتضمن التزامهم بالأمانة والنزاهة في كافة مراحل العمل الأكاديمي، بدءاً من صياغة المشكلة وحتى نشر النتائج. إن أخلاقيات البحث لا تتوقف عند حدود الامتثال للقواعد القانونية فحسب، بل تمتد لتشمل التزاماً جوهرياً تجاه الحقيقة العلمية والمشاركين في البحث والمجتمع ككل.

ومن خلال هذا التطبيق العملي، يهدف التقرير إلى توضيح الخطوات الإجرائية التي سيتم اتخاذها لحماية خصوصية المشاركين، وضمان شفافية جمع وتحليل البيانات، والالتزام بالأمانة العلمية في التوثيق، وذلك لضمان خروج البحث بنتائج تتسم بالدقة الموضوعية والقيمة العلمية التي تخدم المجتمع البحثي والمؤسسة المستهدفة.

ثانياً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي (The Importance of Research Ethics)

تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية استراتيجية تتجاوز كونها مجرد ضوابط تنظيمية؛ فهي الضمانة الأساسية لتحقيق غايات العلم وتطبيقاته في خدمة المجتمع. وتتجلى هذه الأهمية في النقاط التالية:

- 1. حماية موثوقية وجودة البحث العلمي:** تعد النزاهة الأخلاقية الضمانة الأساسية لدقة النتائج؛ فعندما يلتزم الباحث بالأمانة، فإنه يقلل من احتمالات الانحياز أو التلاعب بالبيانات، مما يمنح النتائج موثوقية عالية تسمح لصناع القرار بالاعتماد عليها في بناء الخطط الإدارية المستقبلية. إن البحث الذي يفقر للالتزام الأخلاقي يفقد قيمته التطبيقية وقد يصبح مضللاً للمجتمع العلمي والمهني.
- 2. صون كرامة وخصوصية المبحوثين:** تفرض أخلاقيات البحث احترام استقلالية المشاركين وحماية خصوصيتهم، وهو أمر بالغ الأهمية في الدراسات الميدانية التي تتعامل مع أفراد ومؤسسات. ومن خلال مبدأ "الموافقة المستنيرة"، يتم إخطار المشارك بأهداف الدراسة وحقوقه، مما يضمن أن مشاركته نابعة عن إرادة حرة ووعي، وهو ما يعزز الثقة بين الباحث والمبحوثين.
- 3. تعزيز المصداقية والأمانة العلمية:** يبرز دور الأخلاقيات في توثيق الجهود المعرفية للباحثين الآخرين؛ فالالتزام بالأمانة العلمية والابتعاد عن الانتحال لا يحمي الباحث من المساءلة الأكاديمية فحسب، بل يمنح البحث صبغة مؤسسية قوية، ويُظهر مدى احترام الباحث للملكية الفكرية.
- 4. الحماية من الانتهاكات الأخلاقية:** تسهم أخلاقيات البحث في التنبيه بالمخاطر المحتملة (مثل تضارب المصالح) والعمل على تحييدها؛ فالباحث الملتزم يتجنب التحيز الشخصي أو استغلال المنصب الوظيفي للحصول على نتائج معينة، مما يجعل مخرجات البحث أداة تطويرية حقيقية وليست وسيلة للترويج لأهداف شخصية أو مؤسسية ضيقة.

ثالثاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي (Core Principles of Research Ethics)

تُمثل المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي الدستور الأخلاقي الذي يوجه عمل الباحث ويضمن نزاهة مخرجاته البحثية. ولا تقتصر هذه المبادئ على كونها مجرد إرشادات نظرية، بل هي ممارسات إجرائية تهدف إلى خلق بيئة بحثية قائمة على الثقة والشفافية :

•الأمانة العلمية (Scientific Honesty)

- التعريف: هي الالتزام بنقل الحقائق والبيانات كما هي دون تزيف أو تلفيق، ونسب الأفكار لأصحابها عند الاقتباس .
- مثال تطبيقي: عند كتابة الإطار النظري لبحثك عن "الذكاء الاصطناعي التوليدي"، يجب توثيق جميع النظريات والنماذج التقنية ونسبها لمؤلفيها الأصليين بدقة، وتجنب اقتباس أي نص دون الإشارة إلى المصدر، وذلك لتجنب الانتحال .

•النزاهة (Integrity)

- التعريف: هي اتصاف الباحث بالاستقامة في عمله، والالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية بعيداً عن المصالح الشخصية .
- مثال تطبيقي: عند تحليل بيانات الاستبانة الموزعة على موظفي شركات القطاع الخاص في الرياض، يجب على الباحث أن ينقل النتائج كما أظهرها التحليل الإحصائي، حتى لو كانت النتائج لا تدعم الفرضيات التي توقعها الباحث .

•الموضوعية (Objectivity)

- التعريف: هي تجنب التحيز الشخصي أو العاطفي أو الأيديولوجي أثناء جمع وتحليل البيانات .
- مثال تطبيقي: عند توزيع الاستبانة، يجب على الباحث تطبيقها على شريحة متنوعة وممثلة إحصائياً من الشركات في الرياض، وتجنب اختيار الشركات أو الموظفين الذين يعلم مسبقاً أن آراءهم ستدعم وجهة نظره الشخصية حول إيجابيات الذكاء الاصطناعي .

•السرية والخصوصية (Confidentiality)

- التعريف: حماية هوية المشاركين في البحث والحفاظ على سرية بياناتهم وعدم إفشائها .
- مثال تطبيقي: يجب على الباحث ضمان للمشاركين (الموظفين والمديرين) عدم ربط إجاباتهم بأسمائهم أو بأسمائهم الحقيقية لشركاتهم، والتأكيد على أن النتائج ستعرض بشكل إحصائي تجميعي يحمي خصوصية المؤسسات والأفراد .

• الموافقة المستنيرة (Informed Consent)

- التعريف: إبلاغ المشاركين بطبيعة البحث، وأهدافه، والوقت المطلوب منهم، والتأكيد على أن المشاركة طوعية بالكامل .
- مثال تطبيقي: وضع مقدمة واضحة في بداية الاستبانة توضح للموظف في شركة القطاع الخاص أن المشاركة اختيارية، وأن بإمكانه التوقف عن الإجابة في أي وقت، وأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

رابعاً: القضايا الأخلاقية في البحث العلمي (Ethical Issues in Scientific Research)

توجد مجموعة من التحديات والممارسات التي قد تقع تحت طائلة الانتهاكات الأخلاقية، والتي يجب على الباحث إدراكها وتجنبها لضمان نزاهة دراسته :

• الانتحال العلمي: (Plagiarism)

- يُعد من أخطر الانتهاكات الأخلاقية، ويتمثل في سرقة أفكار أو نصوص أو بيانات الآخرين ونسبها للذات دون توثيق .
- مثال: إذا قام الباحث بنسخ فقرات كاملة حول "مفاهيم الذكاء الاصطناعي التوليدي" من دراسة سابقة دون وضعها بين علامتي تنصيص والإشارة للمؤلف، فإن ذلك يعتبر انتحالاً صريحاً يوجب المساءلة .

• تزوير البيانات: (Data Fabrication & Falsification)

- يتمثل في اختلاق بيانات وهمية (لم تُجمع أصلاً) أو التلاعب بالبيانات الحقيقية (حذف أو تعديل نتائج لتناسب فرضيات الباحث) .
- مثال: إذا لم يستجب عدد كافٍ من موظفي شركات الرياض للاستبانة، وقام الباحث بملء الاستبانات الناقصة من تلقاء نفسه، فهذا يعد تزويراً جسيماً يُفقد البحث قيمته العلمية ويضرب مصداقية النتائج .

• التحيز: (Bias)

- هو ميل الباحث إلى اختيار عينات أو تفسيرات تدعم رؤيته المسبقة، مما يخل بمبدأ الموضوعية .
- مثال: إذا ركز الباحث في بحثه عن الذكاء الاصطناعي فقط على الشركات التي تتبنى التقنية بنجاح وتجاهل الشركات التي تواجه تحديات تقنية أو إدارية في هذا الجانب، فإن نتائج البحث ستكون متحيزة ولا تعبر عن واقع السوق في الرياض بشكل كامل .

• انتهاك الخصوصية: (Privacy Violation)

- هو الوصول إلى بيانات حساسة تخص الأفراد أو المؤسسات دون إذن، أو نشرها بطريقة قد تلحق الضرر بهم .
- مثال: إذا قام الباحث بالحصول على تقارير الأداء الفردية السرية لموظفي إحدى الشركات دون موافقة خطية من المعنيين، فهذا انتهاك صارخ لخصوصية الموظفين .

• تضارب المصالح: (Conflict of Interest)

- حدوث تعارض بين المسؤوليات البحثية للباحث وبين مصالحه الشخصية أو المهنية، مما قد يؤثر على قراراته البحثية .
- مثال :إذا كان الباحث يعمل كمستشار تقني في إحدى الشركات وله مصلحة شخصية في إظهار أن "الذكاء الاصطناعي" فعال جداً لترويج لخدمات شركته، فإن هذا يضع بحثه تحت دائرة التشكيك .

خامساً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث (Regulatory Rules and Research Ethics Frameworks)

لا تُترك أخلاقيات البحث العلمي للاجتهاد الشخصي، بل تنظم عبر قواعد ومعايير دولية ومؤسسية تضمن حماية جميع الأطراف المعنية، ومن أهم هذه القواعد واللوائح:

- دور لجان أخلاقيات البحث العلمي: (IRB)
 - تُعد لجان أخلاقيات البحث (Institutional Review Board) الهيئة المسؤولة عن مراجعة الخطط البحثية قبل البدء في التنفيذ .
 - تهدف هذه اللجان إلى التأكد من أن البحث لا يلحق ضرراً بالمشركين، وأن الفوائد العلمية المتوقعة تفوق أي مخاطر محتملة .
 - في سياق بحثك حول الذكاء الاصطناعي في شركات الرياض، يتعين عليك عرض أداة الدراسة (الاستبانة) على لجنة الأخلاقيات في جامعتك للحصول على موافقة رسمية، مما يضيف صبغة قانونية وأخلاقية على عملية جمع البيانات .
- المعايير الدولية للتوثيق (دليل: APA)
 - تُعتبر جمعية علم النفس الأمريكية (American Psychological Association) المعيار الدولي الأكثر استخداماً في العلوم الإدارية والاجتماعية .
 - توفر هذه المعايير قواعد صارمة للتوثيق والإشارة للمصادر، بهدف منع الانتحال العلمي وضمان حقوق الملكية الفكرية .
 - يلتزم بحثك حول الذكاء الاصطناعي التوليدي بالكامل بدليل APA في توثيق كافة المراجع، وهو ما يُعد تطبيقاً عملياً لمبدأ الأمانة العلمية والاعتراف بجهود الآخرين .
- قوانين حماية البيانات والخصوصية:
 - في ظل التحول الرقمي، أصبحت قوانين حماية البيانات الشخصية، مثل نظام حماية البيانات الشخصية في المملكة العربية السعودية، جزءاً لا يتجزأ من أخلاقيات البحث .
 - تفرض هذه القوانين ضرورة الحصول على موافقة مسبقة لمعالجة أي بيانات تتعلق بالأفراد .
 - عند التعامل مع بيانات موظفي الشركات، سالتزم بضوابط الخصوصية، حيث سيتم ترميز البيانات وحفظها في بيئة إلكترونية آمنة لضمان عدم إمكانية تعقب هوية المشارك، وهو ما يعكس التزاماً بالقوانين الوطنية واللوائح الأكاديمية .

سادسا: التطبيق العملي على موضوع البحث (Practical Application to the Research Topic)

إن الالتزام بالأخلاقيات في دراستي لا يقتصر على الجانب النظري، بل يتجسد في خطوات إجرائية محددة تهدف إلى الحفاظ على نزاهة البحث وحقوق المشاركين في شركات القطاع الخاص بمدينة الرياض :

- **آلية جمع البيانات والموافقة المستنيرة:** سأعتمد في جمع البيانات على استبانة إلكترونية مصممة بعناية لضمان الوضوح والحياد. يتضمن الجزء الأول من الاستبانة "خطاب موافقة مستنيرة" يشرح للموظف بوضوح هدف الدراسة، وأهميتها في تطوير الأداء الإداري، مع التأكيد الصريح على أن المشاركة طوعية تماماً، وأن للموظف الحق في التوقف عن الإجابة في أي مرحلة دون الحاجة لتقديم مبررات، مما يضمن أن المشاركة نابعة عن إرادة حرة .
- **ضمان السرية والخصوصية (تدابير إجرائية):** نظراً لحساسية البيانات الإدارية داخل الشركات، سأطبق مبدأ "مجهولية الهوية"؛ حيث لن يُطلب من المشارك كتابة اسمه أو أي معلومات قد تكشف عن هويته. كما سيتم تجميع البيانات إلكترونياً بحيث لا يستطيع الباحث ربط الاستجابات بشخص بعينه، وستحفظ هذه البيانات في وسائط تخزين محمية بكلمات مرور خاصة، مع الالتزام التام بعدم الإفصاح عن أي بيانات قد تضر بالموظف أو بالمؤسسة .
- **النزاهة في معالجة النتائج:** بصفتي باحثاً، أدرك أن أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي قد يختلف من شركة لأخرى. لذا، سألتزم بالنزاهة في إظهار النتائج كما هي دون محاولة "تجميل" الواقع الإداري أو تعديل البيانات لتتوافق مع فرضياتي البحثية. سأقوم بعرض النتائج بطريقة إحصائية إجمالية تتعد عن التقييم الشخصي للأفراد أو الأقسام، لضمان أن تكون توصيات الدراسة أداة للبناء والتطوير .
- **التعامل مع المخاطر المحتملة:** أدرك أن إحدى المخاطر المحتملة هي خوف الموظفين من أن تؤثر إجاباتهم على تقييم أدائهم الوظيفي. وللمحد من هذا الخطر، سأقوم بالتنسيق مع الجهات المعنية لتأكيد الطابع الأكاديمي الصرف للدراسة، مع تكرار التأكيد في الاستبانة أن البيانات لن تستخدم في أي أغراض تقييمية أو وظيفية، وأنها تجمع لأغراض البحث العلمي التطويري فقط .
- **الأمانة العلمية في التوثيق:** سأعتمد في بناء الإطار النظري على مراجع علمية رصينة تتعلق بالذكاء الاصطناعي والأداء الإداري، مع الالتزام التام بتوثيقها وفق نظام (APA) لضمان حقوق المؤلفين، والابتعاد عن أي اقتباس غير مشروع أو انتحال للأفكار، بما يضمن خروج البحث بصبغة مهنية تليق بالمستوى الأكاديمي للجامعة .

الخاتمة (Conclusion)

ختاماً، إن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي ليس مجرد إجراء روتيني، بل هو جوهر العملية الأكاديمية التي تمنح البحث قيمته ومصداقيته. من خلال هذا التقرير، استعرضت المبادئ الأساسية التي ساعتمدها في دراستي حول "أثر استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير كفاءة الأداء الإداري في شركات القطاع الخاص بمدينة الرياض"، مؤكداً على أن النزاهة في جمع البيانات، والشفافية في تحليلها، والأمانة في توثيقها، هي الركائز التي سأسند إليها لتقديم إضافة علمية حقيقية.

إنني على يقين بأن البحث العلمي، حين يُبنى على أساس أخلاقي متين، لا يكتفي بتقديم نتائج رقمية، بل يصبح أداة فعالة للتطوير المؤسسي، قادرة على كسب ثقة المبحوثين وصناع القرار على حد سواء. وعليه، فإن التزامي بالمعايير الأخلاقية، وتحديد مبادئ السرية والموافقة المستنيرة والنزاهة العلمية، سيظل التزاماً راسخاً طوال مراحل إعداد هذه الرسالة، بما يضمن تحقيق الأهداف العلمية للجامعة وخدمة المصلحة العامة للقطاع الخاص في المملكة.

قائمة المراجع (References)

المراجع العربية :

- العيمان، محمود سلمان .(2020) أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإدارية والاجتماعية .دار المسيرة للنشر والتوزيع [cite: 2] <https://www.almasirah.com/>
- العبيدي، علي حسين .(2019) لنزاهة العلمية وتوثيق المصادر في البحوث الأكاديمية .دار ومكتبة عدنان . [cite: 2] <https://www.adnanlibrary.com/>
- عيسوي، عبد الرحمن .(2018) مناهج البحث العلمي: الأسس والأخلاقيات .دار المعرفة الجامعية . [cite: 2] <https://www.darmarefa.com/>
- ملحم، محمد علي .(2021) أخلاقيات مهنة التعليم والبحث العلمي .دار المناهج للنشر والتوزيع . [cite: 2] <https://www.daralmanahij.com/>
- الغامدي، خالد .(2025) منهجية البحث في العلوم الإدارية: تطبيقات وأخلاقيات في العصر الرقمي .دار خوارزم العلمية [cite: 2] <https://www.khawarizm.com/>
- عبد الفتاح، طارق .(2024) أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال المعاصرة .المجلة العربية للعلوم الإدارية، 31(2)، 112-135 [cite: 2] <https://www.aajs.org/>
- الشمري، أحمد .(2023) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة وتأثيرها على كفاءة الأداء المؤسسي .مجلة الإدارة والاقتصاد، 12(3)، 45-67 [cite: 2] <https://www.journal-mgmt.com/>
- الدوسري، نورة .(2024) أثر التقنيات التوليدية على كفاءة اتخاذ القرار في القطاع الخاص السعودي .مجلة البحوث الإدارية والمالية، 15(1)، 22-40 [cite: 2] <https://www.jafresearch.sa/>
- العتيبي، فهد .(2023) تحديات الخصوصية وأمن البيانات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الشركات السعودية .المجلة السعودية للإدارة، 10(4)، 88-105 [cite: 2] <https://www.sajm.sa/>
- القحطاني، سالم سعيد .(2022) الإدارة العامة والتحول الرقمي في المملكة العربية السعودية: رؤية 2030 .معهد الإدارة العامة [cite: 2] <https://www.ipa.edu.sa/>

• ثانيًا: المراجع الأجنبية :

- Israel, M., & Hay, I. (2006). *Research Ethics for Social Scientists*. Sage Publications. <https://us.sagepub.com/> [cite: 2]
- Resnik, D. B. (2018). *The Ethics of Science: An Introduction* (3rd ed.). Routledge. <https://www.routledge.com/> [cite: 2]
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). *Research Methods for Business Students* (8th ed.). Pearson. <https://www.pearson.com/> [cite: 2]
- Bryman, A., & Bell, E. (2022). *Business Research Methods* (6th ed.). Oxford University Press. <https://global.oup.com/> [cite: 2]

- **Stahl, B. C.** (2023). *Artificial Intelligence for a Better Future: An Ecosystem Perspective on the Ethics of AI*. Springer. <https://link.springer.com/>[cite: 2]
- **Dwivedi, Y. K., et al.** (2024). Artificial Intelligence (AI): Multidisciplinary perspectives on emerging challenges. *International Journal of Information Management*. <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2024.101994>[cite: 2]
- **Smith, J. A., & Davis, M.** (2024). Ethical considerations in deploying generative AI for administrative efficiency. *Journal of Business Ethics*. <https://doi.org/10.1007/s10551-024-05678-x>[cite: 2]
- **Floridi, L., & Cowls, J.** (2022). A unified framework of five principles for AI in society. *Harvard Data Science Review*. <https://hdsr.mitpress.mit.edu/pub/10j548i4>[cite: 2]
- **Chui, M., Roberts, R., & Yee, L.** (2023). Generative AI and the future of work in the private sector. *McKinsey Global Institute Reports*. <https://www.mckinsey.com/featured-insights/mckinsey-explainers/what-is-generative-ai>[cite: 2]
- **Johnson, G., & Scholes, K.** (2025). *Strategic Management and Generative AI: Integration and Performance*. Pearson Education. <https://www.pearson.com/en-us/subject-catalog/p/strategic-management-and-generative-ai>[cite: 2]